

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَبَلُ الْخُطِّ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : أَحَدُ الْأَشْبَابِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا □
تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ : مَوْضِعُ الْحَيِّ . وَالْخُطُّ : الطَّرِيقُ
الشارِعُ وَيُفْتَحُ وَهَذَا ضُبِطَ بِالْوَجْهِينِ فِي الْجَمْهَرَةِ وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ وَقَدَّ تَقَدَّسَ . وَالْخُطُّ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدَّ مُطَّرَ مَا حَوْلَهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَالْخُطُّ : الْأَرْضُ الَّتِي
تُنْزَلُهَا وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَزَلَ قَبْلَكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْخُطَّةِ بزيادة
الهاء وَإِنَّمَا كُتِبَتْ الْخَاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ بُنِيَ عَلَى فِعْلِهِ
. وَجَمْعُ الْخُطَّةِ : خِطَاطٌ وَقَدَّ خُطَّهَا لِنَفْسِهِ خُطَّاطًا وَاخْتِطَّهَا وَهُوَ أَنْ
يُعْلِمَ عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالْخُطِّ ؛ لِيُعْلَمَ أَزَّهَ قَدَّ اخْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا
وَمِنْهُ خِطَاطُ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ . قُلْتُ : وَلِهَذَا سَمَّيَ
الْمَقَرَّ بِزِيٍّ كِتَابَهُ الْخِطَاطُ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّيَّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ زَّهَ يُقَالُ
خُطَّاطٌ : لِلْمَكَانِ الَّذِي يَخْتِطُّهُ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ يُقَالُ : هَذَا خُطَّاطٌ بَنِيَ فُلَانٌ
. وَكُلُّ مَا حَظَرْتَهُ أَيْ مَنَعْتَهُ فَقَدَّ خُطَّطَتْ عَلَيْهِ .
وَالْخُطَيْطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بِدِينِ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمَطَّرُ هِيَ أَوْ هِيَ الَّتِي مُطِّرَ
بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَالْجَمْعُ : خُطَّائِطٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ دَوْدَ لَهُمَّيَانَ بْنَ
قُحَافَةَ : .

" عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخُطَّاطَا .

" يَتَذَبَعْنَ مَوَّارَ الْمَلَاطِ مَائِطًا وَقَالَ الْكُمَيْتُ : .

قِلَاتٌ بِالْخُطَيْطَةِ جَاوَرَتْهَا ... فَذَصَّ سِمَالُهَا الْعَيْنُ الذَّرُورُ وَالْخُطَّةُ
: بِالضَّمِّ : شِبْهُ الْقِمَّةِ وَفِي الصَّحاحِ : الْخُطَّةُ : الْأَمْرُ وَالْقِمَّةُ وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَالْحَالُ وَالْخَطْبُ وَفِي اللَّسَانِ : يُقَالُ : سُمْتُهُ خُطَّةً خَسْفٍ وَخُطَّةً
سَوْءٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيَّ لِتَابَّطِ شَرَّاءٍ : .

هُمَا خُطَّاتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِنْهُ ... وَإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ
أَرَادَ خُطَّاتَانِ فَحَذَفَ النَّوْنِ اسْتِخْفَافًا كَذَا فِي الصَّحاحِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ
: " لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْطَوْنَ فِيهَا حُرْمَاتِ □ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا " .
وَفِي حَدِيثِهَا أَيضًا : " قَدَّ عَرَضَ عَلَيْكُمُ خُطَّةٌ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا " أَيْ أَمْرًا

واضحاً في الهدى والاستقامة . والخطّاة : الجهّال يُقال : في رأسه خطّاةٌ
أَي جهّالٌ وقيل : أمرٌ ما . وقال الفرّاء : الخطّاة : لُعْبَةٌ للأعراب .
وفي الصحاح : الخطّاة من الخطّ كالنقطة من النقط أَي اسمٌ ذلك .
والخطّاة : الإقدام على الأمور يُقال : جاء وفي رأسه خطّاةٌ ؛ إذا جاء
وفي نفسه حاجةٌ وقد عزم عليها والعامّة تقول : خطّبةٌ كذا في الصحاح زاد
في اللسان : وكلامُ العرب الأول وفي العباب : قال القحيفُ العُقَيْليّ :
وفي الصّحاحيّين المولّين غُدّوةٌ ... كَواعِبُ من بكرٍ تُسامُ
وتُجْتَلَى قال : بخطّ ابن حبيب النّسابيّة في شعْرِ القحيف خطّاةٌ وفي
نوادِر أبي زيدٍ : خطّبةٌ . قلتُ : فإنّ صحّ ما في نوادر أبي زيدٍ
فندسبةُ الجَوْهَرِيّ إليها للعامّة محلّ نطَرٍ . قال الجَوْهَرِيّ : وفي
حديث قَيْلَةَ نبت مخرّمة التّميميّة : " أَيُلامُ ابنُ هذه أنْ يَفْصِلَ
الخطّاةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَةِ " أَي أنّهُ إذا نزل به أمرٌ
مُلتبسٌ مُشكّل لا يهتدَى له إنّهُ لا يعيّا به ولكنّه يَفْصِلُ حتّى
يُبْرِمَهُ ويخرُجُ مِنْهُ . وخطّاةٌ بلامٍ : اسمٌ عنز سَوَاءٍ عن الأصمعي قال :
ومِنْهُ المَثَلُ : " قَبِجَ ا [] مَعَزَى خَيْرُهَا خُطّاةٌ " نَقْلَهُ الجَوْهَرِيّ .
وقال الصّّاغانِيّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ يُنسَبُ بعضهم إلَى أَدْنَى فَضِيلَةٍ
وفي اللسان : قال الأصمعيّ : إذا كان لبعض القومِ على بعضِ فضيلةٌ إلاّ
أنّّها خسيّةٌ قيل ذلك وأنّ شدّ :